قصيدة الخيل للبحتري دراسة تطبيقية في ضوء المنهج البنيوي

الأستاذ المساعد الدكتور عتاب بسيم السوداني
كلية التربية الأساسية ، جامعة الكوفة
Attabb.alsudani@uokofo.iq
الأستاذ المساعد الدكتور حيدر جابر الموسوي
كلية التربية ، الجامعة الاسلامية في النجف الأشرف
hydrjabr@gmail.com

The Poem of the Al-khil by Al-Buhturi, an applied study in the light of the structural approach

Assistant Professor Dr. Etab Bassim Al-Sudani
College of Basic Education, University of Kufa
Attabb.alsudani@uokofo.iq
Assistant Professor Dr. Haider Jaber Al-Musawi
College of Education, Islamic University of Najaf
hydrjabr@gmail.com

الملخص:-

ينطلق المنهج البنيوي من البنيوية وهو تيار فكري يذهب الى الكشف عن بنية الفكر الذي يعد اساس ثقافة الماضي والحاضر.

ان المبدأ الأهم في المنهج البنيوي هو دراسة النص دراسة داخلية اي ينظر في النص الادبي انطلاقا من أنه وحدة كلية مستقلة تؤلف مجموعة من المعطيات التي تخضع للتحليل ولا يفترض التحليل النقدي البنيوي خروجاً إلى الظرف التاريخي الذي انجز فيه النص ولا مقارنة له بغيره من الظواهر الفنية، ولا خروجاً إلى سيرة المؤلف الذاتية .. إذ ينحصر التحليل البنيوي في ضمن معطيات النص مكتفيا بالتحليل الداخلي فقط، ليكشف عن عناصر النص الأدبي، ولينظر في العلاقات التي تربط بينها، ويرى هذا المنهج أن النص الأدبي في ذاته يتألف من علاقات جدلية بين مستويات النص المختلفة ، وكلما ازداد الجدل داخل النص أدى ذلك إلى ازدياد قيمته الجمالية.

الكلمات المفتاحية : البحتري ، قصيدة الخيل ، المنهج البنيوي ، المستوى الصوتي ، المستوى الصرفي ، المستوى النحوي ، المستوى الدلالي .

Abstract:-

The structural approach stems from structuralism, and it is an intellectual current that goes to reveal the structure of thought, which is the basis of the culture of the past and the present.

The most important principle in the structural approach is the study of the text internally, i.e. it looks at the literary text on the basis that it is an independent total unit that composes a set of data that is subject to analysis. Nor does it deviate from the biography of the author.. As the structural analysis is limited to within the data of the text, it suffices with the internal analysis only, to reveal the elements of the literary text, and to consider the relationships that link them. This approach believes that the literary text itself consists of dialectical relationships between the levels of the text. Within the text, this led to an increase in its aesthetic value.

Keywords: Al-Buhturi, horse poem, structural approach, phonetic level, morphological level, grammatical level, semantic level.

المبحث الأول

مفهوم المنهج البنيوي ومستوياته الأربعة

٢.تحديد مصطلح البنية:

أ- الدلالة اللغوية لكلمة (بنية) :

اشتقت كلمة (بنية) من الفعل الثلاثى (بنى) وتعنى البناء أو الطريقة, وكذلك تدل على معنى التشييد والعمارة والكيفية التى يكون عليها البناء, فالمتحدث عن البناء اللغوي إنما يشير إلى وجود نسق عام لمجموعة من العناصر المتماسكة, ومن

هنا جاء الحديث عن " بنية اللغة " وأن أهم ما تتصف به هو النظامية. (إبراهيم , ١٩٩٠ : ٣٢)

ب- الدلالة الاصطلاحية لكلمة (بنية) :

هي نسقاً من التحولات يحتوي على قوانينه الخاصة علماً بأن من شأن هذا النسق أن يظل قائماً، ويزداد ثراء بفضل الدور الذى تقوم به هذه التحولات نفسها دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق أو أن تستعين بعناصر خارجية, وبإيجاز فإن البنية تتألف من ثلاث خصائص هى: " الكلية، والتحولات ، والتنظيم الذاتي ".(جان بياجيه , ١٩٩٧ : ٨)

٢. مستويات التحليل البنيوي :

قدم (فضل، ٢٠٠٣ : ٢١٤) نظرية متكاملة عن المستويات الأدبية التي يمكن تحليل البنى اللغوية للنص الأدبي فى ضوئها، وهى :

- المستوى الصوتي : وتدرس فيه أصوات النص ومخارج الحروف وصفاتها
- المستوى الصرفي : وتدرس فيه الوحدات الصرفية، ووظيفتها فى التكوين اللغوي والأدبي خاصة .
- المستوى النحوي : وتدرس فيه تأليف الجمل وتركيبها، وطرق تكوينها بمعنى أنه يبحث فى بناء الجملة سواء أكانت اسمية أم فعلية أم شبه جملة
- المستوى الدلالي:وتدرس فيه صور النص الأدبي، وأساليبه.

وسوف يتم تناول كل مستوى من المستويات السابقة بشيء من التفصيل على النحو التالى:

أ- المستوى الصوتـي :

الصوت جزء من بنية الكلمة واختلاف صوت واحد فى كلمتين متشابهتين يؤثر فى اختلاف المعنى، فالكلمات اللاتي يقع بينهن اختلاف فى صوت واحد تختلف دلالتهن، مثل: (حار ، ضار ، سار) واختلاف النبر فى كلمة واحدة يؤثر فى معناها.(عكاشة ، ٢٠٠٥ : ٩)

ويدرس هذا المستوى أصوات اللغة من ناحية طبيعتها الصوتية مادة خالصة تدخل في تشكيل أبنية لفظية، كما يدرسوظيفة بعض الأصوات فى الأبنية والتراكيب ويدرس تقسيم الكلمة إلى مقاطع صوتية، وصفات كل مقطع، وما ينتج عنه من نبر وتنغيم .

ويعرف النبر على مستوى الكلمة بأنه الضغط على مقطع من مقاطع الكلمة، بحيث يكون لهذا المقطع المنبور قوة سمعية أكبر من بقية مقاطع الكلمة، ويستخدم النبر كوسيلة صوتية مثلى للتفريق بين معنيين مختلفين للكلمة الواحدة.

وجاء فى لسان العرب (نبر الحرف ينبره نبراً) أى همزه ورفعه مما يدل على شدة الصياح، وارتفاع الصوت.

كما يعرف التنغيم بأنه ظاهرة صوتية تعتمد على التنويعات الصوتية التى تكسب الكلمات والألفاظ نغمات موسيقية متعددة، ولكن تحديد طبيعة النغمة المطلوبة مرتبط بطبيعة السياق وأصواته ومقاطعه، " فالتنغيم يؤدي إلى نغمات متغايرة تبعاً للهدف، أوالغاية التى يوظف من أجلها السياق، وهذا قد يخدم غرض الأديب أو الشاعر بشكل مميز لما فيه من إمكانية توصيل المعنى المبطن أو الخفى". (الغزالة، ٢٠٠٩ : ٢٢٢)

ويرى (طعيمه ، ٢٠٠٤ : ٢٢٦) أن التنغيم يختلف باختلاف نوع الجمل تقريرية كانت أم استفهامية أم تعجبية، إلى غير ذلك من أنواع مختلفة للجملة، فضلاً عن اختلاف النبر تبعاً للحالة النفسية للمتحدث نفسه فى كل جملة.

ويرى (عوض ، ٢٠٠١ : ٦٥) أن المدخل الحقيقي لدراسة النص الأدبي يتمثل **الفصل** فى دراسة كل المستويات الدلالية والموضوعية للغة بداية من المستوى الصوتي ودوره فى كشف أبعاد النص الأدبي، ونهاية بالأبعاد الكلية للنص .

وسوف تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة وظيفة بعض الأصوات التى استخدمها الشاعر أو الأديب داخل النص الأدبي، والتعرف على دلالتها، فمعرفة دلالة المقاطع

الصوتية التى تتكون منها الكلمة والأحرف المتلازمة فيها ذات تأثير بالغ فى تحديد المعنى الذى يريده الشاعر أو الأديب داخل النص الأدبي.

بـ المستوى الصرفي :

هو المستوى الذى يدرس الصيغ اللغوية، وأثر هذه الصيغ فى الدلالة، كما يدرس الأثر الذى تحدثه زيادة بعض الوحدات الصرفية فى أصل بنية الكلمة كاللواحق التصريفية مثل علامات الجمع: " الواو و النون"، " الياء والنون " للمذكر السالم ، و " الألف والتاء " للمؤنث السالم ، كما يدرس أثر السوابق كحروف المضارعة وهمزة التعدية .

ويرى (السمان ، ٢٠١٠ : ٣٥) أن المستوى الصرفي للتحليل يعد بمثابة النسق الذى تعالج فيه أو من خلاله بنيات الكلمات وأنواعها وتصرفاتها واشتقاقها، فالصيغة أو الهيئة الصرفية التى توجد عليها الكلمة لها دور كبير فى تحديد دلالتها، فقد تفيد معنى الخطاب، أوالغيبة، أوالتذكير، أوالتأنيث، أوالتعريف، والتنكير، والتصغير، وغير ذلك من المعاني التى تحددها الصيغ الصرفية، وهذه المعاني لها أثر كبير فى فهم النصوص الأدبية وتذوقها.

وسوف تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة البنية الصرفية للكلمة وما تحمله من دلالات داخل النص الأدبي، فدلالة بنية الفعل تختلف عن دلالة بنية الاسم، وعن

دلالة بنية صيغ المبالغة، والمصدر، وأسماء المفعول، وأسماء الفاعل فكل بنية صرفية تحمل دلالة جزئية تختلف عن غيرها.

ولعل معرفة البناء الصرفي للفظ بالنظر إلى جذوره قبل إضافة السوابق ، واللواحق، والدواخل له أهمية كبيرة فى معرفة الدلالة الصرفية للكلمة فمثلا :

١- **السوابق:** وتسمى الصدر، وهى ما ألحق بأول اللفظ؛ لتؤدي معنى صرفياً معيناً، ومن أشهر السوابق (حروف المضارعة، وهمزة التعدية، والنون الساكنة أول (انفعل)، والحركة، والسين، والتاء فى أول (استفعل)، والتاء المفتوحة فى (تفعل) .....وغيرها، فمثلا الحركة والسين والتاء فى أول (استفعل) لها معان متعددة مثل:

- الطلب: استغفر؛ طلب الغفران.
- اعتقاد الصفة: استكرمته؛ اعتقدته كريماً.
- بمعنى أفعل: استجاب؛ بمعنى أجاب.

٢- **الدواخل**: وتسمى الحشو، وهى ما جاء فى وسط الكلمة ؛ لتؤدى معنى صرفياً معيناً، ومن أشهر الدواخل: التضعيف مثل (التضعيف فى مضعف العين الثلاثي) وتفيد :

- الكثرة : طوّف ؛ أى أكثر الطواف.
  قتّل ؛ أكثر القتل.
- الدلالة على التوجه : يشرّق؛ توجه شرقاً.
- اختصار الحكاية : كبّر؛ قال : الله أكبر.
  سبّح ؛ قال : سبحان الله.

٣- **اللواحق**: وتسمى العجز، وهى ما ألحق بآخر الكلمة؛ ليؤدى معنى وظيفياً، وأشهر اللواحق (الضمائر المتصلة، وحركات الإعراب، وحروف الإعراب، وعلامة التأنيث).

" والدلالة الصرفية لبنية الكلمة لها أهمية فى تحديد معناها فعن طريق البنية وصيغها المختلفة تبرز المعاني وتتحدد، فالمعنى الذى نستوحيه من (كسَّر) يختلف عن المعنى الذى نستوحيه من (كسر) فالتضعيف اكسب الصيغة الأولى زيادة معنوية حيث أننا بالغنا فى التكسير، بينما المعنى فى الصيغة الثانية لا يتجاوز الكسر أيا كان " (الحازمي ، ٢٠٠٤ : ٧١٢)

ج- المستوى النحوي:

عرف (مجاور، ٢٠٠٠ : ٣٦٥) النحو بأنه : " عملية تقنين للقواعد والتعليمات التى تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها فى حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعليمات التى تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وهى كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات، فهو موجه وقائد إلى الطرق التى يتم بها التعبير عن الأفكار " .

والنحو فى أي لغة من مقومات الاتصال الصحيح والسليم، والإعراب أساس النحو، وبه يستقيم اللفظ ومعناه، فإذا تغير الإعراب تغير المعنى تبعاً له، ويختلف الإعراب باختلاف موضوع اللفظ ، أو رتبته فى الجملة، ومن ثم تختلف علامة إعرابه مثل: (يلازم الطفلُ أمه فى البيت) ، (تمدح الأم الطفلَ المطيع)

نلاحظ اختلاف العلامة الإعرابية لاختلاف رتبة الكلمة (الطفل) فى الجملتين، مما يتبعها اختلاف فى المعنى من الفاعلية فى الجملة الأولى إلى المفعولية فى الجملة الثانية .

ويؤكد (الطوانسي ، ٢٠١١ : ٥٩) على أهمية النحو بكونه جزءاً مهماً وفعالاً فى أى بناء لغوي فالنحو هو أصل المعنى ونواته، وعليه تبنى باقي العناصر، ولذا فإن أى دراسة أدبية تبتعد عن النحو تكون بعيدة عن مرمى اللغة وهدفها، كما أن فهم العنصر النحوي التركيبي هو السبيل الرئيسي لتكوين المعنى.

د- المستوى الدلالي :

يعد المستوى الدلالي فى نظر كثير من اللغويين غاية الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية، وليس المعنى فى علم الدلالة مقصوراً على الألفاظ المفردة على نحو ما يجرى فى العالم، وإنما يشمل دراسة المعنى على مستوى التركيب. (عوض، ٢٠٠١ :٦٥)

وعلم الدلالة هو: " علم دراسة المعنى الذى يتحقق من الرموز الصوتية اللفظية والكتابية والإشارية والجسدية وغيرها من رموز المعاني، وينظر إليه العلماء على أنه الهدف النهائي من تحليل البنية اللغوية صوتياً،وصرفياً،ونحوياً"(عكاشة،٢٠٠٥: ٨)ونظر ليوردس (Lourdes f. , 2009)) إلى علم الدلالة باعتباره فرعاً من فروع علم اللغة نشأ لدراسته والاعتناء به، كما يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخياً، وتنوع المعاني والعلاقات بين كلمات اللغة،كما يهتم أيضاً بالمعنى على مستوى الألفاظ المفردة، وعلى مستوى الجمل والعبارات، ومما يدل على عظم موضوع المعنى فى هذا الصدد أن علم الدلالة نفسه أصبح بمثابة العلم الرئيسي الذى تتعدد فروعه ومناحيه؛ لذا نجد أنه يشمل أقساماً كثيرة أهمها :علم الدلالة التوليدي، وعلم الدلالة التاريخي، وعلم الدلالة البنيوي.

والدلالة عند (دى سوسير) تركز على أن معنى الكلمة إنما هو ارتباط متبادل بين صوت الكلمة (الدال)، وبين الفكرة (المدلول)، وكل من الدال والمدلول يمثلان معاً علاقة عرفية اجتماعية، لا تخضع لمنطق، أو نظام، واختيار الدال متروك للمتكلم ، وتقبل المجتمع له يكسبه قوة تجعل هذه العلاقة ثابتة فى مجتمع اللغة. (دى سوسير ، ١٩٨٥ : ٣٤)

وسوف تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة تطور دلالة الألفاظ فى النص الأدبي (الشعري) ،وتحليل صور النص، وأساليبه بما يبرز الدلالة الكلية للنص الأدبي وتكاملها.

المبحث الثاني

تحليل قصيدة "الخيل" للبحتري تحليلاً بنيوياً

يا حُسنَ مُبدى الخيلِ فى بكورِها ... تلـــوحُ كـــالأنجمِ فـــى ديجورِهـــا
كأنّمـــا أبـــدع فِـــى تشـــهيرِها ... مصـــورٌ حسّـــن مـــن تصـــويرِها
تحمـــلُ غربانـــاً علـــى ظهورِهـــا ... فـــى الســـرقِ المنقـــوشِ مـــن حريرِهـــا
إن حـــاذروا النبـــوةَ مـــن نفورِهـــا ... أهـــووا بأيـــدِيهم إلى نحورِهـــا
كأنّهـــا ، والحبـــلُ فـــى صـــدورِها ... أجـــادلُ تـــنهضُ مـــن ســـيورِها
مَـرت تُبـارى الـريحَ فـى مرورِهـا ... والشـمسُ السـاطعةُ قـد غـاب نورُهـا
فـى الـرهجِ السـاطعِ مـن تنويرِهـا ... حتّـــى إذا أصـــغت إلى مـــديرِها
وانقلبـــت تهـــبطُ فـــى حـــدورِها ... تُصـــوب الطـــيرُ إلى وكورِهـــا
في حلبـةٍ تضـحكُ عـن بـدورِها ... صـــار الرجـــالُ شـــرفاً لســـورِها
أعطى فضلَ السبقِ من جمهورِها ... مـــن فضـــلِ الأمـــةِ فـــى أمورِهـــا
فـــى فَضـــلِها وبـــذلِها وخيرِهـــا ... جعفـــرُ الزائـــدُ عـــن ثغورِهـــا
تبهـى بـه وهـو علـى سـريـرِها ... خـــلافةٌ وُفق فى تدبيـرِهـــا

(البحتري، ٢٠٠٩: ١٨)

تحليل النص الأدبي تحليلاً بنيوياً:

يهدف التحليل البنيوي إلى وصف البنى اللغوية المكونة للنص الأدبي وتذوقه، وسوف يتم تحليل قصيدة (الخيل) للبحتري تحليلاً بنيوياً على النحو التالي:

أ ــ المستوى الصوتي

ب- المستوى النحوي

ج- المستوى الصرفي

د- المستوى الدلالي

(أ) المستوى الصوتى :

يعد المستوى الصوتى من أبرز مستويات البناء الشعرى وأكثرها وضوحاً ، فهو يمثل انتظاماً خاصاً يلفت انتباه القارئ، فالشعر يكتسب خصوصية بتشكيله الصوتي الأمر الذى

يمنح كل عناصره الصوتية قيمة خاصة وذاتية، وفى هذه القصيدة نجد أن البحتري اختار أن ينظم قصيدته (الخيل) على (بحر الطويل) وتفعيلاته هي (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن)، ويعد هذا البحر من أكثر بحور الشعر العربي انتشاراً وأكثرها استعمالاً، لأنه طويل النفس ووجدت العرب فيه مجالاً أوسع للتفصيل، وهو يناسب جلال المواقف، ويعطي الشاعر قدرة على الوصف والتأمل والإعجاب بالمواقف، ولاسيما البطولية منها .

أما القافية فقد اختار الشاعر حرف " الراء " كقافية لقصيدته، فهل وفق الشاعر فى هذا الاختيار؟ نعم أن الشاعر وفق فى هذا الاختيار إذ يعد " الراء " حرف وصوت قوي جاء متناسباً مع موضوع قصيدته وهو الوصف .

وأول ما يلفتنا فى قصيدته " الخيل " للبحتري هو تكرار حرف المضارعة(التاء) فى قوله:

(تلوح ، تحمل ، تنهض ، تبارى ، تهبط ، تصوب ، تضحك ، تبهى) والتاء صوت تكرارى ترددي بطبيعته يوحي بالتجدد والاستمرارية الذى يتلاءم مع وصف الخيل بأوصاف متعددة .

وكذلك تكرار حرف (السين) فى قوله :

(حسن ، السرق ، سيورها ، الساطع ، السبق ، سورها) ، وهو صوت رخو يحدث عند النطق به لون من الصفير الذى يتفق مع طبيعة التجربة الذى أراد الشاعر من خلال هذا الحرف بصفاته أن يشير إلى صفات الخيل ومكانتها عند العرب .

(ب) المستوى النحوي :

- (بكورها) فى البيت الأول تتألف من مضاف (بكور)، ومضاف إليه (الهاء)، والعلاقة هنا إضافة، والهاء ضمير مبني على السكون فى محل جر مضاف إليه عائدة على الخيل ، وتدل على الهمة والنشاط .
- (تلوح) فى البيت الأول تتألف من فعل مضارع مرفوع (تلوح) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والعلاقة هنا إسناد ، والجملة الفعلية فى محل نصب حال للخيل ، وتدل على الوضوح والإظهار .
- (حاذروا) فى البيت الرابع تتألف من فعل الشرط الماضي (حاذر)، واو الجماعة ضمير مبني على السكون فى محل رفع فاعل، والعلاقة هنا إسناد .

- (كأنها أجادل) فى البيت الخامس تتألف من :

كأن : حرف تشبيه ونصب مبنى على الفتح ، من أخوات إن .
الهاء : ضمير مبني على السكون فى محل نصب اسم كأن .
أجادل : خبر كأن مرفوع بالضمة ، والعلاقة هنا إسناد .

- (تبارى) فى البيت السادس تتألف من فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) ، والجملة الفعلية فى محل نصب حال ، والعلاقة هنا إسناد ، وتدل على سرعة الخيل.
- (أُعطى) فى البيت العاشر فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (سورها) فى البيت التاسع والعلاقة هنا إسناد ،وتدل على تولى القيادة والمسئولية.
- تقديم الخبر (فى فضلها) على المبتدأ (جعفر) فى البيت الحادى عشر يفيد التخصيص.
- استخدم الشاعر الفعل المبني للمجهول مثل قوله (أُعطى – وُفق) للدلالة على حدوث الفعل وإنجازه.
- يسود الفعل المضارع فى النص ليدل على التجدد والاستمرارية مثل قوله (تلوح، تحمل، تنهض، تبارى، تهبط ، تصوب ، تضحك ، تبهى) .
- العلاقة بين النعت (المنقوش)، والمنعوت (السرق) فى البيت الثالث علاقة وصفية تدل على اهتمام العرب بجمال الخيل وزينتها .

(ج) **المستوى الصرفي** :

- (بكورها) فى البيت الأول على وزن (فعولها) الكلمة مزيدة بالواو والهاء، (الواو) حاشية، و(الهاء) لاحقة، أصل الكلمة (بكر)، وتدل على الهمة والنشاط .
- (أبدع) فى البيت الثاني على وزن (أفعل) الكلمة مزيدة بـ (الهمزة) سابقة مما يدل على جمال الخلقة والتكوين .
- (تشهيرها) فى البيت الثاني على وزن (تفعيلها) الكلمة مزيدة بـ (التاء) سابقة، و(الياء) حاشية ، و (الهاء) لاحقة ، وهى صيغة مبالغة .
- (المنقوش) فى البيت الثالث اسم مفعول من الفعل الثلاثي (نقش) ، ويدل على جمال الخيل وزينتها .
- (غرباناً) فى البيت الثالث على وزن (فعلاناً)، أصل الكلمة (غرب) مزيدة (بالألف والنون والتنوين) لواحق، وتدل على فرسان العدو الذين يلبسون الملابس السوداء كرسل للخراب .

- (حاذروا) فى البيت الرابع فعل مزيد بالألف وواو الجماعة، (الألف) حاشية، (واو الجماعة) لاحقة، وتدل على أخذ الحيطة والحذر .
- (تنهض) فى البيت الخامس على وزن (تفعل)، الكلمة مزيدة (بالتاء) سابقة مما يدل على التجدد والاستمرارية .
- (الساطعة) و (الساطع) فى البيتين السادس والسابع اسم فاعل من الفعل الثلاثي (سطع) ويدل على الإضاءة القوية .
- (الزائد) فى البيت الحادى عشر اسم فاعل من الفعل الثلاثي (زود)، يصف من قام بالفعل بأنه قائد شجاع يزود عن أهله وعشيرته .(تدبيرها) فى البيت الثانى عشر صيغة مبالغة مزيدة بـ (التاء) سابقة ،و(الياء) حاشية،و(الهاء) لاحقة ، وتدل على شدة الحكمة وحسن تدبر الأمور.

(د) المستوى الدلالي :

من الألوان البيانية فى النص السابق :

- (تبارى الريح فى مرورها) شبه الخيل بالريح السريعة مما يوحي بسرعة الخيل وقوتها
- (والحبل فى صدورها أجادل) تشبيه بليغ حيث شبه الحبل فى صدور الخيل بأنها عقود نفيسة تزينها مما يوحي باهتمام العرب بجمال الخيل وزينتها منذ القدم .
- (تلوح كالأنجم) تشبيه للخيل بالنجوم الساطعة فى السماء مما يوحي بسمو مكانتها عند العرب منذ القدم
- (أصغت إلى مديرها) استعارة مكنية شبه الخيل بالجندي الذي يصغي إلى قائده وينفذ أوامره مما يوحي بأهمية الخيل فى الحروب قديماً .
- (بكورها – ديجور ها) فى البيت الأول تصريع يعطي للبيت جرساً موسيقياً جميلاً.
- (مصور – تصويرها) فى البيت الثاني جناس ناقص يبرز المعنى ويوضحه .
- (تحمل غرباناً) استعارة تصريحية عن الفرسان الذين يلبسون ملابس سوداء مما يوحي بأنهم رسل الخراب والدمار .
- كناية عن تملكه للأمور وسيطرته على مقاليد الخلافة .
- (فى فضلها وبذلها وخيرها) حسن تقسيم يعطي للبيت جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.
- (تبهى به الخلافة) استعارة مكنية شبه الخلافة بامرأة تتباهى وتفتخر بجمالها (وهو على سريرها)

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، زكريا (١٩٩٠) . **مشكلة البنية – أضواء على البنيوية**، مكتبة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- البحتري، (٢٠٠٩). **ديوان البحتري** ، دار المعرف ، مصر ، ٢٠٠٩.
- جان بياجيه (١٩٩٧) . **البنيوية** ، ترجمة:عارف ميمنة، منشورات عويدات، بيروت.
- الحازمي ،عليان بن محمد (٢٠٠٤) . **علم الدلالة عند العرب**، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، العدد (٢٧) ، المجلد (١٥).
- دى سوسير ، فرديناند (١٩٨٥) . **علم اللغة العام** ، ترجمة/ يوئيل يوسف عزيز،بيت الموصل، بغداد
- السمان، مروان أحمد (٢٠١٠) . **فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوى فى تنمية مستويات الفهم القرائى للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- طعيمة ،رشدى أحمد (٢٠٠٤) . **المهارات اللغوية مستوياتها وتدريبها وصعوباتها**، ، دار الفكر العربى.، القاهرة.
- الطوانسي، محمد عبد المجيد (٢٠١١) . **قراءات نصية فى الشعر العربي**، الطبعة الثانية ،مكتبة الآداب، القاهرة.
- عكاشة، محمود (٢٠٠٥) . **التحليل اللغوى فى ضوء علم الدلالة**، الطبعة الثانية ، مكتبة ابن خلدون، القاهرة.
- عوض، احمد عبده(٢٠٠١) ، **تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلة** ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٦٢.
- الغزالة ،زيد خليل (٢٠٠٩) . **التشكيل اللغوى وأثره فى بناء النص – دراسة تطبيقية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- فضل ،صلاح (٢٠٠٣) . **النظرية البنائية فى النقد الأدبى**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة.
- مجاور، محمد صلاح (٢٠٠٠) . **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية** ، ، دار الفكر العربى، القاهرة.